بسم الله الرحمن الرحيم
الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية

بلاغ وطني

تحت شعار "التربية الإسلامية وسيلة لتثبيت القيم وترسيخ المواطنة"، عقدت الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية مؤتمرها الوطني الثالث يومي 16 و17 ربيع الأول 1427 الموافق ل 15و 16 أبريل 2006 بمجمع مولاي رشيد للطفولة و الشباب ببوزنيقة .

وقد حضر الجلسة الافتتاحية مجموعة من الشخصيات الوطنية المرموقة، وهم: الدكتور عبد الهادي بوطالب، المستشار ووزير الدولة ووزير التربية الوطنية في عهد جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله، والدكتور محمد يسف، الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى وعميد كلية الشريعة بفاس سابقا، والدكتور محمد بلبشير الحسني، الرئيس الشرفي للجمعية وعميد الدراسات الإسلامية بالمغرب، والدكتور سعيد بلبشير الحسني، وزير الثقافة سابقا، والأستاذ أحمد صابر الكاتب العام لكونفدرالية جمعيات آباء التلاميذ وأوليائهم بالمغرب، والذين أكدوا في كلماتهم القيمة مركزية مادة التربية الإسلامية في المنظومة التعليمية وأهميتها في بناء الشخصية الإسلامية الوطنية المتوازنة، وركزوا على ضرورة دعم المادة وتطويرها، وعلى أهمية التنسيق بين الهيئات العلمية والمدنية لتثبيت مكانتها .

وقد انصبت أشغال المؤتمر على ما يلي :

ـ عرض التقريرين الأدبي والمالي ومناقشتهما والمصادقة عليهما .

ـ دراسة أوراق المؤتمر (القانون الأساسي ـ أولويات المرحلة ـ المالية ـ المجلة)، والمصادقة عليها .

ـ وانتخاب أعضاء المكتب الوطني الجديد الآتية أسماؤهم :

عبد الكريم لهوايشري رئيسا، عبد السلام الأحمر نائبا أولا للرئيس، محمد الزباخ نائبا ثانيا للرئيس، سعيد الشرقاوي أمينا للمال، جمال الجروندي نائبا لأمين المال، إبراهيم الخليل مقررا، محمد احساين نائبا له، علي الأصبحي مسؤولا عن الاتصال، نجاة التامين نائبة له، إبراهيم الأمين مكلفا بالإعلام، عبد الرحيم مفكير نائبا له، وعبد العزيز الخلاني ـ عبد الإله الحلوطي خ سعيد العريض خ محمد المصادق: مستشارين .

وانسجاما مع شعار المؤتمر، يؤكد المؤتمرون على ضرورة ترسيخ القيم الإسلامية والوطنية في المنظومة التعليمية لتحصين هويتنا ووحدتنا الوطنية، ويندون بكل محاولات الإساءة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومتابعة للمستجدات والتغيرات التي تعرفها المنظومة التعليمية، سجل المؤتمرون ما يلي :

ـ التنديد بالتقليص مجددا من حصص مادة التربية الإسلامية في السنة الثانية باكلوريا عما تقرر سابقا في الكتاب الأبيض .

ـ المطالبة بإشراك الجمعية و استشارتها في العمليات المواكبة لإقرار البرامج والمناهج .

ـ المطالبة بفتح سلك التبريز أمام أساتذة المادة مساواة لهم بنظرائهم قي المواد الأخرى .

ـ دعوة الوزارة إلى فتح شعب تكوين أساتذة المادة ومؤطريها بمراكز التكوين لسد الخصاص الذي تعرفه التربية الإسلامية في العديد من المؤسسات

ـ المطالبة بإدراج مادة التربية الإسلامية ضمن حصص الدعم في برامج القناة الرابعة على غرار بقية المواد الأخرى .

ـ الإلحاح على ضرورة إدراج مادة التربية الإسلامية في الامتحان الوطني للسنة الثانية بكالوريا .

عن المكتب الوطني
عبد الكريم الهوايشري